

# شرح صحيح مسلم (353) ' من أحق بالإمامة؟ ' ح (276-476)

## للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 31 6 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:00:00](#)

بباب كتاب المساجد ومواضع الصلاة عفا كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب من احق بالامامة حدثنا قتيبة بن سعيد وكتيبة بن سعيد بن يمين بن طريف ابو رجاء الثقفي البغلاني قال حدثنا ابو عوانة وهو وضاح ابن عبدالله الاشكوري - [00:00:26](#)

او قتادته ابن دعامة ابو الخطاب السدوسي ولد اكمه وجمعوا علوما كثيرة خاصة بالقرآن وفي الحديث والفقه عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:51](#)

اذا كانوا ثلاثة فلي امهم احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم راح اقوم بالامامة اقرأهم قال وحدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد ده سنا شعبة ها وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - [00:01:16](#)

ده سنة ابو خالد الاحمر عن سعيد بن ابي عروبة او حدثني ابو غسان المسمعي حدثنا معاذ وابن هشام حدثني ابي كلهم عن قتادة بهذا الاسناد مثله اي اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم - [00:01:46](#)

واحقهم بالامامة اقرأهم وردت رواية من حديث ما لك بن الحويرس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ولامكم اكبركم فكيف الجمع بين قوله وليؤمهم وهي امكم اكبركم اي سنا - [00:02:05](#)

وبين الرواية هديه واحقهم بالامامة اقرأهم حديث ما لك ابن الحويرز منزلا انهم متساوون بالقراءة والتحصيل وذلك لقوله اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شعبة متقاربون طالبون في اسناننا - [00:02:31](#)

كأنهم باتباع جو هم متقاربون اي انهم ايضا متقاربون في الحفظ لمجيئهم بان واحد اذا كانوا شبابا في سن واحد فليؤمهم اكبرهم سنا المستوى في القراءة كما يوضحه هذا الحديث الاتي - [00:02:58](#)

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ابو سعيد الاشج كلاهما عن ابي خالد كلهما عن ابي خالد قال ابو بكر حدثنا ابو خالد الاحمر ابو خالد الاحمد من الشيطان الرجيم - [00:03:21](#)

عن الهمش عن اسماعيل ابن رجاء عن اوس ابن ضم عن ابي مسعود الانصاري او مسعود الانصاري اسمه عقبه بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:34](#)

يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله ان كانوا في القراءة سواء يعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما اي اسلما ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه - [00:03:51](#)

ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه لا يقعد في بيت لا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه

تكرمها المكان الذي يكرم فيه الاضياف - [00:04:14](#)

الا باذنه لا ده مسلا اذا سألنا سؤالا عمر يقول اقرأنا ابي ابن كعب واقضان علي ابن ابي طالب لماذا قال عمر اقرؤنا ابي اقرؤنا ابي مع ذلك عمر هو الامام - [00:04:33](#)

قول لان عمر سلطان المكان فهو اولى وهو اولى بالامامة من غيرها فهذا هو الجمع قوله ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه فيه

ذم للمتطفلين والمتطفلون هم الذين يدخلون بيت الشخص بدون اذنه - [00:04:56](#)

ويفرضون انفسهم على الناس دون ان يدعون الى المجلس دون ان يدعون الى الطعام تجدهم يذهبون ويفرضون انفسهم على اصحاب البيت ولا يخفى عليكم من هذه المسألة لا فقه - [00:05:20](#)

من فقها ان الشخص اذا كان يفرح بدخول الناس عنده ودخول الناس عند لا يضيق عليه بل هو عنده سعة في الطعام والشراب فلا بأس حينئذ من ذهاب الناس اليه دخولا مع الجماعة - [00:05:41](#)

وذلك لان النبي عليه الصلاة والسلام دعاه ابو دعاه ابو طلحة قال عليه الصلاة والسلام الامام في المسجد كلهم قوموا الى بيت ابي طلحة اما رواية اخرى دعا رجل فارسي - [00:06:05](#)

طيب المرق الرسول صلى الله عليه وسلم الى طعام فقال وهديه وبجواره عائشة. قال لا. قال النبي انا لا قال ادعوك يا رسول الله؟ قال وهذه؟ قال لا. قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا لا - [00:06:20](#)

قال ادعوك يا رسول الله؟ قال وهذه قال وهذه فقاما يتدافعان واخر في الباب ان النبي عليه الصلاة والسلام دعاه رجل رابع اربعة تبعمهم خامس فلما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى بيته - [00:06:34](#)

الى بيت المضيف قال ان هذا تبعنا فان شئت اذنت له الا رجع والله اعلم هذا الحديث يا عبدالرحمن تاج الى مراجعة من ناحية العلل حديث ابي مسعود البديري رضي الله عنه واسمه عقبة بن عمرو الانصاري - [00:06:53](#)

وبديري نسبة الى انه من بدر ليس شهد بدرا ومسعود البديري عقبة بن عمرو الانصاري اطلق عليه البديري لا لكونه شهد بدرا مع الرسول لا لانه يسكن بدرا. بدر ما كان - [00:07:17](#)

مدينة موجودة الان قال قال رسول الله في رواية اخرى قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله واقدمهم قراءة فان كانت قراءتهم سواء فاليوم هم اقدمهم هجرة في اختلاف هنا في بعض الالفاظ - [00:07:37](#)

كانوا في القراءة سواء فليؤمهم اقدموا هجرى الرواية الاخرى فاعلمهم بالسنة فكأنه دخل السنة مع القرآن فان كانوا في الهجرة سواء فلأمهم اكبرهم سنا هل هذه اكبرهم سنا هل حصل تصحيف لان الرواية الاخرى - [00:07:57](#)

فاقدمهم سلما وفسرت باسلاما كان واقف في امهم اكبرهم سنا وليؤمن الرجل الرجل في اهله ولا في سلطانه ولا تجلس على تكرمتي في بيته لن يأذن لك او باذنه نحتاج الى مراجعة من ناحية الاسانيد - [00:08:23](#)

ينظر حال او اندمج الجنة ممكن من يقال ان ادخل السنة مع القرآن قال وحدثني زهير بن حرب حدثني اسماعيل بن ابراهيم بس انا ايوب عن ابي قلابة عن ملك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:45](#)

ونحن شبة متقاربون اي في اسناننا فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فظن انا قد اشتقنا الى اهلنا فسألن عن من تركنا من اهلنا - [00:09:15](#)

فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم وامروهم فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم مالك ابن الحويرز اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فلما اردنا الاقفال من عنده - [00:09:32](#)

فللرجوع قال لنا اذا حضرت الصلاة فاذنا ثم اقيمه ولامكم اكبركما لافت نزري يا عبدالرحمن في هذه الرواية هذا الحديث هو المشهور وصلوا كما رأيتموني اصلي لماذا لم يردا مسلم في هذا المقام - [00:09:54](#)

ايضا تبس من نهاية الدراسة المقارنة حديس ما لك بن الحويرس ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم وامروهم فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم في بعض طرق هذا الحديث - [00:10:23](#)

في بعض الطرق هذا الحديث وصلوا كما رأيتموني اصلي خلاص؟ اذا المطلوب تحريه الان هل في حديث ابي مسعود البديري علة وليست به علة تاني ايضا مقارنة الفاظه ببعضها الثالث - [00:10:42](#)

هو لماذا لم يورد الامام مسلم لفظة وصلوا كما رأيتموني اصلي في هذا الباب هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:11:05](#)